



المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس تقرير يومي

الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠
العدد ١٦٤

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjjo>



<https://www.youtube.com/rcja>

<https://www.rcja.org.jo>



شؤون سياسية

- ٣ • الشبول: يجب وضع خطة تنفيذية للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية
- ٤ • كنعان: الاحتلال يستغل شهر آب لإيجاد تاريخ وثقافة مزعومة
- ٥ • منظمة هيومن رايتس: عدوان الاحتلال يطال الكل الفلسطيني
- ٦ • نائب يهودي شيوعي في الكنيسة: رفع الراية الفلسطينية في "الشيخ جراح" حق أساسي

اعتداءات

- ٧ • عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحون الأقصى
- ٨ • الاحتلال يعنقل ٤ مواطنين من القدس المحتلة
- ٨ • عائلة مقدسية تحزم أمتعتها بعد أن سلمت إسرائيل إشعار الهدم
- ٨ • محمد الزلباني طفل فلسطيني ضحية للأبارتهايد الإسرائيلي

تقارير / تهويد

- ٩ • حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى

تقارير

- ١٠ • سر البقرة الحمراء.. والتهديد بهم الأقصى

برنامج عين على القدس

- ١٢ • "عين على القدس" يناقش تصاعد إجراءات الاحتلال التهويدية في القدس

معالم مقدسية

- ١٣ • المتحف الإسلامي: الأردن يحمي ١٠٠٠ وثيقة ومخطوطة مصحف بالأقصى

اصدارات

- ١٥ • اصدار كتاب "التعليم: الحرب الصامتة في القدس"

آراء عربية

- ١٦ • الحصار الإسرائيلي وإعادة احتلال الضفة

آراء عبرية مترجمة

- ١٧ • ينشرون "ألياف الأبارتهايد" في الضفة

أخبار بالانجليزية

- ١٨ • Israeli Settlers Invade Courtyards of Al-Aqsa Mosque.
- ١٨ • Jerusalem family packs up belongings after Israel serves demolition notice.
- ١٩ • Israeli police kidnap four Palestinians in J'lem.
- ١٩ • AI condemns Israeli decision to demolish child's family house.

شؤون سياسية

الشبول: يجب وضع خطة تنفيذية للتفاوض مع شركات الإعلام الدولية

عمان - إيمان النجار - افتتح وزير الاتصال الحكومي الناطق الرسمي باسم الحكومة، فيصل الشبول في عمان امس، اولى جلسات الاجتماع الاول للفريق الفني العربي المكلف بالتفاوض مع شركات الاعلام الدولية التي تستمر يومين، بحضور الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي.

ويبحث الفريق الذي يترأسه الاردن ويضم في عضويته كلا من: السعودية، والإمارات، ومصر، والمغرب، وتونس، والعراق، والأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب واتحاد إذاعات الدول العربية، آليات التفاوض مع شركات الإعلام الدولية، وإعداد مجمل الشروط والقواعد المنبثقة عن الاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع شركات الإعلام الدولية، والقانون الاسترشادي العربي لتنظيم وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي، وتنظيم عمل منصات البث الرقمي، والتعامل مع الضرائب الرقمية. كما أكد أن إنصاف المحتوى العربي، واللغة العربية، والقضايا العربية الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية على منصات شركات الإعلام الدولية هي أولى أولويات الدول العربية. وقال في هذا الإطار: «إن خطاب الكراهية ضد العرب والمسلمين ومحاولات تعميق الخوف من الإسلام ومحاربه (اسلاموفوبيا) يجب ان نتصدى لها جميعاً عبر تلك الوسائل، وكذلك فإن حماية الأطفال، سواء عبر تحديد السن القانونية التي تسمح باستخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، أو عن مسؤولية أولياء الأمور في تزوير استخدامهم لتلك الوسائل يجب أن تكون في مقدمة الأولويات». ولفت إلى ضرورة أن توفر شركات الإعلام الدولية تمثيلاً قانونياً وعنواناً واضحاً لها في كل دولة عربية، لتمكيننا من التواصل والإبلاغ عن المحتوى غير القانوني والحق في التقاضي، مؤكداً أهمية أن تلتزم هذه الشركات بحذف المحتوى غير القانوني ومحاربة كافة أشكال خطاب الكراهية والأخبار الكاذبة والاعتداء على الخصوصية والترويج للمنظمات الإرهابية وإغلاق السلم المجتمعي وتزوير البيانات والمحتوى الإباحي والاستغلال الجنسي ولا سيما للأطفال، والحض على الجريمة والإرهاب.

بدوره، أشاد الأمين المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي، بجهود رئاسة الأردن للجنة العربية المعنية بوضع استراتيجية موحدة للتعامل مع جميع شركات الإعلام الدولية. ولفت إلى أن الوصول إلى هذه المرحلة من التنسيق يأتي ضمن عمل تشاركي يُوشر على تحول نوعي في مسيرة العمل الإعلامي العربي على مستوى التعامل مع الفضاء الرقمي الدولي. وأكد خطابي أن هذا التوجه الاستراتيجي العربي يستهدف حماية المصالح العربية وتكثيف الجهود الجماعية، لتعزيز الحضور الفاعل في المجال الرقمي والحرص على تحقيق وضمان السيادة الرقمية، «التي أضحت في زمن الابتكار والثورة التكنولوجية للاتصالات مسألة حيوية لا غنى عنها لدى الدول والمجموعات الإقليمية». كما أكد أهمية العمل الجمعي لإنصاف المحتوى الداعم للقضية الفلسطينية

والقدس الشريف والحيلولة دون الاستخدامات المحرفة للحقائق التاريخية والجغرافية والعمرانية والتراثية ذات الصلة بالشعب الفلسطيني وقضيته المشروعة.

واختتم السفير خطابي حديثه بالقول إن قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية يتطلع بأن تشكل نتائج وتوصيات اجتماع الفريق الفني العربي فرصة عملية لانطلاق مرحلة تنظيم الخدمات الرقمية مع هذه الشركات بما يسهم في ترسيخ المواطنة الرقمية الواعية في إطار منظور عربي متضامن وضوابط قانونية محكمة. وتسعى الاستراتيجية العربية الموحدة إلى تعزيز المحتوى العربي والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من الدعاية السلبية والإسلاموفوبيا، وحماية الأطفال والناشئة من المحتوى الضار، والتصدي لخطاب الكراهية، والأخبار الكاذبة والاعتداء على الخصوصية، إضافة إلى الحفاظ على حق وسائل الإعلام في سوق الإعلان الذي تستحوذ منصات التواصل الاجتماعي على الحصة الأكبر منه.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٢

كنعان: الاحتلال يستغل شهر آب لإيجاد تاريخ وثقافة مزعومة

عمان - بترا - صالح الخوالدة - يستغل الاحتلال الإسرائيلي الكثير من المناسبات والأحداث مناخا لإجراء الطقوس التلمودية والاقترحات والاعتداءات ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، والقدس بشكل خاص.

يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول أن يستغل شهر آب (أغسطس) في عملية ممنهجة ومدروسة، تتضمن إجراءات إسرائيلية لإيجاد تاريخ وثقافة مزعومة من خلال صناعة دراماتيكية تظهر اليهود ضحايا لكسب مواقف الدول العظمى واستعطاف الرأي العام نحوهم.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) "يزعم اليهود أنه في ٩ آب عام ٥٨٦ ق.م، دمر الهيكل المزعوم، وسبي اليهود على يد نبوخذ نصر، وأنه في تاريخ ٩ آب عام ٧٠م، دمر الهيكل المزعوم مرة أخرى على يد تيطس الروماني، وفي ٨ آب عام ١٨٧٧م أنشأ اليهود أول مستوطنة شمالي يافا وسميت (بتاح تكفا)، وفي آب ١٨٩٧م عقد مؤتمر (بال) الذي حول الفكر الصهيوني إلى حركة سياسية تسعى لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين التاريخية.

ويتابع، "وفي ٢١ آب عام ١٩٦٩م قام الصهيوني دينيس روهان بحرق أجزاء من المسجد القبلي، وفي آب عام ١٩٧٩م خططت مجموعة متطرفة (غوش ايمونيم) لتدمير المسجد الأقصى المبارك بآبء بالفشل، وفي ٣ آب عام ٢٠١١م ناقش الكنيست مشروع بناء التلفزيون للربط بين الشطرين الغربي والشرقي من القدس بهدف تغيير الهوية التاريخية للمدينة وتسهيل نقل المستوطنين إلى المدن المحتلة.

ويمضي قائلاً: إن اللجنة الملكية لشؤون القدس، وفي ظل تصاعد وتيرة الاعتداءات على أهلنا في القدس في شهر آب الحالي، وبشكل يومي كما هو الحال دائماً وعلى مدى عقود، تؤكد أن هذه الحملات الأمنية الإسرائيلية والاقترحات، بالإضافة إلى إجراءات التهجير والاستيطان والقتل والأسر، وهدم البيوت وإخلاء الأحياء والقرى وإبعاد أهلها، تسعى منظومة الاحتلال ربطها بمناسبات مزعومة تحاول بها إيجاد مناخ تعزز بها مشاركة الحركات اليهودية المتطرفة، وخداع الإعلام العالمي.

ويستدرك بأن هذه مناسبات مستحدثة بشكل خبيث لترسيخ أسطورة الهيكل وأرض الميعاد، بدليل أن جميع الأحداث التاريخية المزعومة في هذا الشهر تدور حولها.

ودعا إلى توعية الرأي العام العالمي من خلال وسائل الإعلام كافة بخطورة ما يسمى شهر آب الحزين عند اليهود، والتأكيد انه شهر تلمودي سياسي استيطاني لا علاقة له بالحقائق التاريخية التي تؤكد عدم وجود الهيكل المزعوم أو أي دلائل أثرية تدعم الأساطير الصهيونية في فلسطين التاريخية.

وطالب جميع المؤسسات الإعلامية والثقافية العربية والإسلامية والعالمية الحرة بمواجهة مثل هكذا مزاعم؛ لأنها تتعارض مع التاريخ الصحيح وثقافة السلام والأمن التي تنادي بها الأمم المتحدة وشعوب العالم المؤمنة بالسلام.

وأوضح أن الأردن شعباً وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيبقى متمسكاً بقرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وبحق أهلنا في الدفاع عن هويتهم وثقافتهم وتاريخهم.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٨/٨/٢٠٢٣

منظمة هيومن رايتس: عدوان الاحتلال يطال الكل الفلسطيني

نادية سعد الدين - قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية إن عدوان الاحتلال يطال الكل الفلسطيني، ومنهم الأطفال، وعام ٢٠٢٢ هو الأكثر دموية بالنسبة للأطفال الفلسطينيين بالضفة الغربية منذ ١٥ عاماً، داعية جيش الاحتلال لإنهاء الاستخدام غير القانوني للقوة القاتلة ضد المدنيين.

وأضافت المنظمة الدولية الحقوقية، في تقرير لها أول من أمس، لقد "كان العام الماضي ٢٠٢٢ أكثر الأعوام دموية للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ ١٥ عاماً، وعام ٢٠٢٣ مستمر في نفس الوتيرة أو أنه سيتجاوز أعداد ٢٠٢٢". وأكدت بأن "جيش وشرطة الحدود الإسرائيلي يقتلون أطفالاً فلسطينيين دون أي سبيل للمساءلة"، مبيّنة أن قوات الاحتلال قتلت ما لا يقل عن ٣٤ طفلاً فلسطينياً بالضفة الغربية، منذ بداية العام الحالي حتى ٢٢ الشهر الحالي. وقدمت المنظمة الحقوقية ٥ توصيات في تقريرها، تمثلت الأولى بضرورة إنهاء جيش الاحتلال وما تسمى شرطة الحدود الاستخدام غير القانوني للقوة القاتلة ضد الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال"، وأما التوصية الثانية فطالبت حكومة الاحتلال بإصدار توجيهات واضحة علنية وسرية لجميع قوات الأمن، تحظر الاستخدام المتعمد للقوة القاتلة.

ودعا التقرير الأمين العام للأمم المتحدة، في توصيته الثالثة، لـ "إدراج القوات الإسرائيلية في تقريره السنوي عن الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة لعام ٢٠٢٣، على أنها مسؤولة عن قتل وتشويه الأطفال الفلسطينيين". كما طالب التقرير المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، في التوصية الرابعة، بـ "الإسراع في تحقيقات مكتبه في فلسطين، بما في ذلك ما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال".

أما التوصية الخامسة والأخيرة، فقد وجهها التقرير للحكومات الأجنبية مثل "الولايات المتحدة التي تعهدت بتقديم ٣,٨ مليارات دولار مساعدات عسكرية لسلطات الاحتلال في عام ٢٠٢٣، لكي تربط المساعدات باتخاذ الاحتلال لخطوات ملموسة ويمكن إثباتها من أجل إنهاء انتهاكاتها الجسيمة". وأضافت أن "على أعضاء مجلس النواب الأميركي دعم قانون (الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال والأسر الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال) الذي من شأنه أن يحظر الاستخدام غير القانوني للتمويل الأميركي للاحتلال الإسرائيلي في الاعتقال العسكري والاعتداء على الأطفال الفلسطينيين، وتممير الممتلكات الفلسطينية ومصادرة الأراضي من أجل المستوطنات".

الغد ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٣٠

نائب يهودي شيوعي في الكنيست:

رفع الـرأية الفلسطينية في "الشيخ جراح" حق أساسي

الناصره - أكد عضو الكنيست الإسرائيلي النائب اليهودي الشيوعي دكتور عوفير كاسيف في مذكرة لجهات إسرائيلية رسمية أن رفع الـرأية الفلسطينية في كل مكان هو حق أساسي ومحاوله منعها من قبل وزير الأمن القومي العنصري ايتمار بن غفير ليس قانونيا.

جاء ذلك في أعقاب الكشف عن تعليمات صادرة عن بن غفير لعناصر شرطة الاحتلال بمنع رفع العلم الفلسطيني خلال المظاهرات الأسبوعية في حي الشيخ جراح المقدسي. على خلفية ذلك بعث كاسيف بمذكرة للمفتش العام لشرطة الاحتلال والمستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية قال فيها "لا تمنحوا الدعم لعنصرية الوزير المعروفة في كل العالم وأتيحوا رفع الـرأية الفلسطينية في مظاهرات الاحتجاج الأسبوعية في الشيخ جراح وفي بقية الأماكن وتصرفوا طبقا للقانون". وأوضح كاسيف أن تبني وتفعل سياسات تجرم رفع الـرأية الفلسطينية من قبل الشرطة الإسرائيلية منافية للقانون وتشذ عن قرارات محكمة العدل العليا وتوجيهات المستشارة القضائية للحكومة ولذا فإنها سياسات غير قانونية.

ولفت كاسيف إلى أن حقيقة تصرف الشرطة الإسرائيلية بشكل غير قانوني هو بحد ذاته أمر خطير ولكن عندما تتم بتوجيه مباشر من قبل وزير الأمن القومي - أي نتيجة تدخل سياسي فاسد ودون صلاحية بعمل الشرطة - فإن الأمر أخطر بأضعاف". وتابع كاسيف في مذكرته: "إن الأيديولوجيا العنصرية التي يقودها الوزير المسؤول عن الشرطة معروفة للجميع ونشرت في التلفاز وشاهدها ملايين

الناس ولكن يحظر السماح بأن تجد منكأ لها داخل منظومة تطبيق القانون وينبغي عدم السماح للشرطة المساس بحقوق أساسية دستورية ترتبط بحرية التعبير والاحتجاج والتجمع".

وخلص النائب الشيوعي اليهودي عوفر كاسيف (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) للقول "إننا سنواصل النضال داخل الشيخ جراح المحتل وفي كل مكان من أجل حرية واستقلال الشعب الفلسطيني الذي ينوء تحت أعباء الاحتلال العنيف والوحشي". وتلقى كاسيف رداً أولياً أوضحت فيه المستشارة القضائية لحكومة الاحتلال أنها قد حولت الطلب للقسم القضائي الجنائي في مكتبها. وقال الصحفي الإسرائيلي يائير ليفي إنه توجه إلى مكتب الوزير بن غفير ورداً على استفساره هناك قيل له إن هذه بالفعل سياسة جديدة للوزير وتابع ليفي القول "يذكر أنه في الماضي أصدر الوزير مثل هذه التعليمات ولكن تم تجميدها كونها غير قانونية".

القدس العربي ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٦

اعتداءات

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون الأقصى

فلسطين المحتلة - اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، وذلك بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات متفرقة، ونفذوا جولات مشبوهة، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين ووسط تضيق شرطة الاحتلال على دخول المصلين للأقصى عبر بواباته الخارجية المختلفة، وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين المتزمتين.

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مدامات وتفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات وإصابات في بعض المناطق واعتقالات طالت ٣٧ فلسطينياً.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٣٧ فلسطينياً من الضفة، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال، وذلك بحجة المشاركة في أعمال مقاومة مسلحة.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١٤

الاحتلال يعتقل ٤ مواطنين من القدس المحتلة

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٩/٨/٢٠٢٣، ٤ مواطنين في مدينة القدس المحتلة. وأفادت شؤون الأسرى والمحررين في محافظة القدس، بأن تلك القوات اعتقلت المقدسيين نهاد و عماد العباسي، بعد أن داهمت منزليهما وفتشتها في بلدة سلوان.

وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الاحتلال ابنتا رئيس مجلس قرية الخان الأحمر عيد خميس، إيمان (١٨ عاماً) ونسرين (٢٠ عاماً) بعد محاولتهما تخليص شقيقهما من مستوطنين حاولوا الاعتداء عليه، بحجة رعي الأغنام قرب مستوطنة "كفار دارم" المقامة عنوة على أراضي الخان الأحمر. واعتدى أمن المستوطنة على ابن رئيس مجلس القرية الذي لم يتجاوز (١١ عاماً) قبل قيام ابنتيه بتخليصه منهم، ولدى حضور شرطة الاحتلال إلى المكان قامت باعتقالهما.

القدس المقدسية ٢٩/٨/٢٠٢٣

عائلة مقدسية تحزم أمتعتها بعد أن سلمت إسرائيل إشعار الهدم

جد في القدس يصور عائلته وهي تحزم منزلها في حي السعدية المحاذي للمسجد الأقصى، بعد أن أعطته السلطات الإسرائيلية مهلة يومين للهدم.

يتم إخلاء العديد من الفلسطينيين قسراً من منازلهم في البلدة القديمة بالقدس لإفساح المجال أمام المستوطنين الإسرائيليين غير الشرعيين. ومن المرجح أن يكون هذا هو مصير حمزة جعفر ومنزل عائلته.

مرصد الشرق الأوسط ٢٩/٨/٢٠٢٣

محمد الزلباني طفل فلسطيني ضحية للأبارتهايد الإسرائيلي

القدس المحتلة - نددت منظمة العفو الدولية بقرار محكمة للاحتلال الصهيوني هدم منزل عائلة الطفل الفلسطيني محمد الزلباني (١٣ عاماً) الذي قضى الأشهر الستة الماضية رهن الحبس الاحتياطي "بتهم جائزة" عن فعل لم يقترفه. وقالت المنظمة في بيان لها: إن قرار هدم منزل الطفل يأتي ضمن الإجراءات العقابية، مشددة على أن عمليات الهدم العقابية الإسرائيلية "شكل من أشكال العقاب الجماعي غير القانوني، الذي يشكل جريمة حرب وانتهاكا خطيرا لاتفاقية جنيف الرابعة".

وأقرت المحكمة العليا للاحتلال - أمس الاثنين - هدم منزل عائلة الطفل محمد الزلباني، رغم التماس قدمته منظمة "هموكيد" الإسرائيلية لحقوق الإنسان ضد أمر الهدم الذي أصدره جيش الاحتلال الإسرائيلي، لكن المحكمة العليا رفضت قبوله.

وفي فبراير/ شباط ٢٠٢٣، طعن محمد الزلباني ضابطاً من قوات الاحتلال في حافلة على حاجز في مدخل مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس المحتلة. ورغم السيطرة على محمد الزلباني، فقد

أطلق حارس أمن خاص إسرائيلي بعد لحظات النار على الضابط عن طريق الخطأ فأرداه قتيلاً، وفق البيان. وقالت المنظمة: إن الحكم الصادر أمس عن المحكمة العليا الإسرائيلية "يبين كيف أن ازدراء إسرائيل للقانون الدولي يسري في أوصال جميع المؤسسات"، وأنه "تذكير بدور المحكمة العليا في فرض نظام الفصل العنصري (الأبارتهايد) ضد الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٩

تقارير / تهويد

حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى

القدس المحتلة - لم يهدأ سرطان الاستيطان في محيط المسجد الأقصى المبارك، في مسعى صهيوني متسارع لتغيير الهوية، وتغريب المكان، وإطفاء الصبغة اليهودية الاستيطانية في المنطقة، وصولاً إلى التهويد والإحلال الكامل. أطواق جديدة يسعى الاحتلال من خلالها لعزل المسجد الأقصى عن عمقه المقدسي، عنوانها سلب مزيدٍ من الأراضي، وتهجير السكان.

المختص في شؤون القدس والأقصى جمال عمرو، أكد أن هناك مشاريع تهويدية جديدة يدشنها الاحتلال في محيط المسجد الأقصى؛ حيث بدأ بتدشين مشروع أرض الحمراء، ضمن ١٣ مشروعاً تهويدياً في المنطقة المحيطة في الأقصى، والتي تسمى عند الاحتلال "جزء من الحوض المقدس". وأوضح - في تصريح صحفي تابعه المركز الفلسطيني للإعلام - أن أرض الحمراء تزيد على ٥ دونمات، وتبعد عن سور القدس الغربي نحو ٣٠٠ متر، وتقع على مفترق طرق مهم يؤدي إلى وادي حلوة والربابة في سلوان، وتعد من أخفض الأراضي في القدس التاريخية بارتفاع ٦٢٥ متراً عن سطح البحر. وتلاصق الأرض مسجد سلوان وعين سلوان (أقدم عيون القدس الكنعانية) التي تغمر الأرض بالماء طوال العام، حتى غدت الأخصب في المنطقة. وسيطر الاحتلال على هذه الأراضي، بذريعة تسريبها ضمن عقارات الكنيسة، وهو ما تنفيه الجهات الكنسية التي أكدت أنها لجأت للقضاء؛ لكن الاحتلال يرفض الانصياع لقراراته. وأضاف عمرو: "من أوسع صور التهويد السيطرة على أرض في مكانٍ مقدس وقريب من المسجد الأقصى ومجاور لوقف عثمان بن عفان "رضي الله عنه" وروضة الطفل المسلم، هذه كلها أراضي إسلامية". وتابع: "نحن أمام سطو بقوة السلاح وإبعاد للسكان بدون قرار ولا محاكمة وعنجهية وسادية والسيطرة على هذه الأرض بما فيها من منشآت، وقد تم العمل على إزالتها واقتلاع الأشجار وإنشاء بركة للمياه ومدرجات برؤية صهيونية لهذا المكان الحساس".

ولفت إلى الاحتلال افتتح مؤخراً الجسر المعلق في وادي الربابة وهو قريب من أرض الحمراء، والآن يتم التجهيز للبنية التحتية "تليفريك"، وهذه كلها مشاريع تهويدية تحيط بالمسجد الأقصى من كل جانب. وسلوان تمثل المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية للمسجد الأقصى، ويعيش فيها قرابة ٦٠ ألف نسمة، وتمتد على ٦٥٤٠ دونم تقريباً، وتمثل الخاصرة الرخوة لجنوب المسجد الأقصى، وتتعرض لعمليات تدمير منذ عقود ماضية.

من ناحيته، أكدّ الخبير المقدسي فخري أبو دياب، أنّ هذه المشاريع تأتي ضمن هجمة مخططة يقف خلفها ما تسمى بـ "اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم"، وتهدف لخلق حزام تهويدي حول الأقصى. وذكر أبو دياب أن المشروع يضم استهداف عدة مناطق بسلوان، ضمن مخطط يستهدف المناطق التي تحيط بالأقصى، وتمتد على مساحة لـ ٢٦,٥٠٠ دونم، ويبدأ من حي الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة وصولاً لسلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. ويبيّن أن المشاريع تتضمن إنشاء وحدات استيطانية بمناطق الشيخ جراح والخان الأحمر ولسوان ويقدر عددها بـ ٦٨٠٠ وحدة استيطانية. وأوضح أن من بين المشاريع المستهدفة إنشاء قبور وهمية بلسوان، وحدائق توراتية تلمودية وجسر هوائي وحفريات وأنفاق.

ويبين أن سلطات الاحتلال استولت منذ عام ١٩٦٧، على ٣٠٠٤ من ممتلكات المقدسين شرقي المدينة، وطردت أهلها منها، وأسكنت مستوطنين بدلاً عنهم، خاصة في البلدة القديمة، وحارة الشرف، وبلدة سلوان، وحي الشيخ جراح. ومنذ العام الجاري ٢٠٢٣، وافقت حكومة الاحتلال وبلديتها والجمعيات الاستيطانية على بناء ١٣ ألف وحدة استيطانية شرقي القدس، وما زال العمل فيها مستمراً.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٩

تقارير

سر البقرة الحمراء.. والتهديد بهدم الأقصى

القدس المحتلة - كامل ابراهيم - بات مستقبل المسجد الأقصى المبارك محور الجدل القائم في اروقة السياسة والاحزاب الدينية الصهيونية والقومية الدينية المتطرفة بعد ان تربع على سدة الحكومة والكنيست اعضاء من جماعات الهيكل المتطرفة بقيادة ايتمار بن غفير وزير الامن القومي عضو الكنيست وزعيم حزب (كهانا) وسموترتش وميري ريغيف. وتصدر بناء الهيكل المزعوم النقاش في القنوات الفضائية الإسرائيلية، على مدى اسابيع مضت تناقش بحلقات دورية جدية الصهيونية الدينية في عدوانها الإحلالي على المسجد الأقصى المبارك لتأسيس الهيكل المزعوم في مكان قبة الصخرة وتطرح سيناريوهات شمال المسجد من حدود المدرسة العمرية والثانوية الشرعية داخل الأقصى الى متوضاً الكاس بما يشمل قبة الصخرة اما ٥٠ دونماً من ١٤٤ دونماً شكل القسم واين وكيف السيطرة وبناء ذلك الهيكل المعشش في مخيلتهم على الارض. والثابت ان حكومة الاحتلال رسمياً لم تتبن رسمياً المشروع ولكن ١٠ من اعضاء الحكومة الاكثر تطرفاً يحملون المشروع ويعملون على تقريب وتسهيل تنفيذه بشكل مبرمج ومدروس.

ومنذ تشكيل حكومة نتنياهو، بن غفير وسموترتش بدأ العمل، على أعلى مستوى، فقد تضمن تقرير بنّته القنوات ١٢ و١٣ وقناه (مكان) الرسمية الرئيسية يومي الجمعة والسبت ٢٩ تموز على البقرات الخمس التي استوردتها جماعات الهيكل المتطرفة من ولاية تكساس في الولايات المتحدة بطائرة خاصة، بدعم من اليمين الصهيوني والمسيحي في الولايات المتحدة لفرض حقائق جديدة في المسجد الأقصى وتعجيل في الخلاص وفق زعمهم - وبناء الهيكل ونزول المسيح او (حرب يأجوج ومأجوج) الامر الذي يدفعنا للعودة لدراسة عمق وأبعاد مثل هذه الخطط المدمرة وانعكاساتها على المسجد الأقصى المبارك والقدس المحتلة

والقضية الفلسطينية بشكل عام. والثابت ان جماعة (أمنا جبل الهيكل) الصهيونية الدينية المتطرفة، اعادت تعريف الفكرة وأسست أجساماً وفرخت منظمات وهيئات تحت اسم (جماعات الهيكل) مثل شبيبة الهيكل ونساء من اجل الهيكل ومسيحيين من اجل الهيكل في الولايات المتحدة وغيرها متبنية تفسير الصهيونية كونها فكرة قومية لتحقيق وطن لليهود كشعب مزعوم، إلى فكرة قومية ودينية في الوقت عينه، تحقق وطناً قومياً للشعب اليهودي» انطلاقاً من الرؤى الدينية التوراتية.

أما قصة البقرات ودورها في بناء الهيكل المزعوم ومكانتها في الشريعة اليهودية الدينية ان مصدر النجاسة في الشريعة اليهودية من السوائل الخارجة من الجسم أو من الحيض أو النفاس، وهذه يُنظَر منها بالماء بطقوسٍ متفاوتة. لكن مصدر النجاسة الكبرى في تلك الشريعة هو لمس جسد يهودي ميت، أو الاجتماع مع جسده الميت تحت نفس السقف في بيت أو مستشفى، أو حتى دخول المقبرة. وهذه النجاسة إذا ما أصابت شخصاً فإنه ينقلها إلى غيره من اليهود باللمس، ومن هنا فإنّ هناك إجماعاً بأن هذه النجاسة الكبرى تشمل كل يهود العالم. والسبب الذي يفسر رفض الحاخامية الرسمية لاقتحامات الأقصى، ومحدودية أعداد المقتحمين، حتى إن أنصار الصهيونية الدينية أنفسهم ما زالوا يلتزمون به، فوزير المالية بتسلييل سموتريتش لم يقتحم الأقصى أبداً لهذا السبب، رغم أنه يشكّل الرأس السياسي لهذا التيار بمكوناته المختلفة.

ويكون التطهر من هذه النجاسة الكبرى عبر رماد البقرة الحمراء: بقرة لا بد أن تبلغ عمر عامين، دون أن تظهر فيها أي شعرة مخالفة في لونها، وأن لا تحلب ولا تحرث ولا تجرّ عربة وأن لا تتجرب وأن تكون خالية من أي عيب جسديّ.

ومن ثمّ تُذبح وتُحرق مع خشب الأرز وبعض من عروق عشبة الزوفة، ثمّ يُخلط رماد هذا المزيج بماء من مصدر جار، ثم يُنثر القليل منه نثراً على المصابين بنجاسة الموتى فيطهرون منها؛ فهو عملياً طقس تطهرٍ معنوي. وهذه العملية كلها لا بد أن يديرها كاهن من نسل هارون - النبي عليه السلام في الرؤية الإسلامية - وقد تطور دور الكهنة المنتمين إلى نسله ليشكلوا واسطتين الربّ واليهود في نقل البركات والطهارة وقبول التوبة.

وتعوّل جماعات الهيكل بأن إجراء هذا الطقس المعقد سيكسر عزلتها، وسيجعل جمهورها الأقرب من أتباع الصهيونية الدينية. يستجيب لخطابها ويشارك بفعالية في اقتحامات المسجد الأقصى، وفي خطتها المرحلية المتمثلة بالتقسيم الزماني والتقسيم المكاني والتأسيس المعنوي للهيكل بفرض الطقوس التوراتية فيه، فتنتقل بذلك أعداد المقتحمين اليومية من مئات إلى آلاف، وتتضاعف أعداد المقتحمين في الأعياد الكبرى من آلاف إلى عشرات الآلاف، وإن كانت تعرض ذلك في قالب تهويلي يتحدث عن ملايين. وتنتظر جماعات الهيكل إلى هذه البقرة الحمراء بوصفها «العاشرة في التاريخ اليهودي»، وتزعم أنها البقرة الموعودة لافتتاح العهد المسحاني، وتنتظر لضرورة إيجادها باعتباره مقدماً لنزول المسيح ولبناء الهيكل، وترى في مسعاها هذا دوراً بشرياً يؤدي إلى استجلاب أعمال الربّ.

الرأي ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ٦

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يناقش تصاعد إجراءات الاحتلال الصهيونية في القدس

عمان - بترا - ناقش برنامج عين على القدس الذي عرضه التلفزيون الأردني، أمس الاثنين، تصاعد اعتداءات سلطات الاحتلال على المصلين في المسجد الأقصى المبارك، وتسارع وتيرة إجراءاتها الصهيونية للمناطق المحيطة بالقدس، من خلال التضييق على المقدسيين وإصدار أوامر الهدم بحق المنازل والمتاجر والمشاريع التابعة للمقدسيين. وفي تقريره الأسبوعي المصور في القدس، وثق البرنامج اعتداء جنود وشرطة الاحتلال على المصلين "بشكل وحشي" في منطقة باب الأسباط، عقب احتجاج الشبان الفلسطينيين على تنكيل جنود الاحتلال بمسن فلسطيني وهو في طريقه للصلاة في الحرم القدسي الشريف، حيث تم الهجوم عليه أمام الجميع من قبل عنصرين من الشرطة وأربعة جنود، إضافة لقدم عناصر من القوات الخاصة، وفقاً لما ذكره المقدسي علي الشاويش، الذي شهد واقعة الاعتداء. وأشار التقرير إلى أن حي وادي الجوز الذي يبعد عن الأقصى عشرات الأمتار، بات مستهدفاً بشكل غير مسبوق في الآونة الأخيرة، حيث شهد أخيراً اقتحام أعداد كبيرة من شرطة الاحتلال، بهدف حماية موظفي بلدية القدس التابعة للاحتلال أثناء قيامهم بتعليق أوامر هدم على عشرات المحال التجارية في الحي بـ "حجج مختلفة". أحد أصحاب المحال التجارية المهدة بالهدم، نايف خليل الكسواني، قال إن موظفي البلدية قدموا لمتجره برفقة الشرطة، وأخبروه أنه سيتم هدم متجره بحجة عدم الترخيص، علماً بأن البناء قائم منذ عام ١٩٦٧، كما أنه يمتلك رخصة دائمة، بدليل انه يدفع للبلدية مبالغ ضخمة بحجة الضرائب "الأرنبية". وأشار إلى أن جميع المناطق المحيطة بالقدس "مهدة بالإخلاء". وأضاف التقرير أن بلدية الاحتلال قامت أيضاً بهدم موقف سيارات رئيسي في القدس، يتسع لأكثر من ٢٠٠ سيارة بالقرب من شارع الزهراء في القدس المحتلة، بحجة إقامة ما يسمى بـ "البيت الثقافي"، في الوقت الذي تعاني فيه القدس من شح في مواقف السيارات.

من جهته، قال المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، الدكتور وصفي كيلاني، إن المقدسيين المرابطين في القدس والمسجد الأقصى المبارك يمثلون أمة سيدنا محمد على الأرض كاملة في حماية بيت المقدس والدفاع عنه، وإن ما تقوم به شرطة الاحتلال بالتنكيل بالمقدسيين ومنع وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك، من المرجح أن يكون مبنياً على أوامر من الحكومة اليمينية المتطرفة. وأشار إلى أن الاعتداء الأخير جاء بدون أي مبرر، وأن الشرطة الإسرائيلية انهالت على المصلين بالضرب دون أي سبب. وأضاف أن هذه الاعتداءات طالت المسيحيين ومقدساتهم أيضاً، حيث تجاوز عدد انتهاكات واقتحامات الكنائس هذا العام أكثر من ٣٠ اعتداء مباشراً، تمثل بتكسير القبور والصلبان وتمثيل المسيح والعذراء وإحراق الكنائس، إلى جانب الاعتداء على الرهبان والبصق على الراهبات.

وبين الكيلاني أن الإعلام العالمي تناول خلال الأسابيع الماضية ما يسمى بمخطط "سموترينش"، الذي يضع الفلسطينيين أمام ثلاثة خيارات، يمثل أولها الهجرة من فلسطين بمساعدة من سلطات الاحتلال، أما الثاني فيتمثل بالعيش تحت مظلة دولة الاحتلال، ويعترف اعترافاً كاملاً بيهودية الدولة مقابل العيش والأكل، بشكل يشابه نظام "العبيد"، فيما يقضي الخيار الأخير بتصفية أولئك الذين يرفضون الخيارين السابقين. وأشار

إلى أن سلطات الاحتلال تقرر ميزانيات ضخمة من أجل تهويد القدس، وأن آخر ميزانية تم إقرارها قبل أيام، خصصت نحو مليار دولار من أجل مشروع تهويد القدس الشرقية، تم توزيعها على عدة قطاعات لتهويدها، كالتعليم والبنية التحتية، مؤكداً وجود "حالة غليان" لدى سلطات الاحتلال نتيجة لاصمود ومقاومة الفلسطينيين، ما دفعهم لاستخدام أسلوب الدعم المادي للقطاعات المختلفة مقابل الانسجام مع مشاريع "الأسرلة". وأكد الكيلاني أن مشاريع التهويد التي تنتهجها دولة الاحتلال في القدس لن تنجح بسبب قوة هوية القدس، نظراً لوجود المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، والتاريخ العربي الإسلامي للمدينة.

بترا ٢٠٢٣/٨/٣٠

معالم مقدسية

المتحف الإسلامي: الأردن يحيي ١٠٠٠ وثيقة ومخطوطة مصحف بالأقصى

عمان - أكثر من مئة عام كاملة ظل الأردن خلالها على العهد يحمي الأمانة المتمثلة بالآثار التي يضمها أحد أهم المتاحف الإسلامية في مدينة القدس المتموضع في القلب من المسجد الأقصى المبارك. إنه المتحف الإسلامي الذي يحكي قصة الوعي الجمعي لتاريخ القدس بما يحويه من وثائق تاريخية يبلغ عددها ألف وثيقة توثق لتاريخ كل من مرّ واستقر على أرض مدينة الأنبياء تحميها بعزيمة لا تفتر القيادة الهاشمية الوصية على المقدسات في القدس ليظل هذا المتحف صرحاً ثقافياً تاريخياً وحارساً أميناً على الإرث الحضاري العريق المنغرس في الوعي الجمعي والوجدان والفكر العربي، وعصياً على كل محاولات طمس الحقيقة. تأسس المتحف الإسلامي عام ١٩٢٣ بإيعاز من المجلس الإسلامي الأعلى في مقر الرباط المنصوري بالقرب من باب الناظر وهو أحد أبواب المسجد الأقصى، ثم نُقِلَ مقره عام ١٩٢٩ إلى مكانه الحالي، بحسب ما يقول مديره عرفات عمرو الذي أكد أن القدس أقدم مدينة في العالم، وحافظت على مدار آلاف السنين على الكثير من تراثها وتاريخها الأصيل وحضارتها العريقة رغم انف محاولات المارقين على تريبها وآخرهم المحتل الإسرائيلي. وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، التقت عمرو الذي يعد أطروحة دكتوراة بعنوان: «الرواية التوراتية في ظل الحفريات أسفل ومحيط المسجد الأقصى المبارك والرواية الفكرية البديلة». يقول، إنه يسعى إلى تأسيس وتكريس الرواية العربية والفكرية الواعية وترسيخها إقليمياً ودولياً، وهي الرواية المبنية على الحقائق العلمية والتاريخية والأثرية سواء في القدس أو المسجد الأقصى المبارك، أو في فلسطين عامة. وأضاف، أن المتحف صرح حضاري وثقافي أثري وتاريخي وديني عريق، ويعتبر جزءاً من مساحة المسجد الأقصى، ويتفرد بأصالة موقعه ومقره ومقتنياته وكنوزه الأثرية والتاريخية النفيسة.

ويتكون المتحف من قاعتين رئيسيتين، الأولى تسمى مسجد المغاربة نسبة إلى أهل المغرب العربي وشمال أفريقيا الذين مكثوا في مدينة القدس وهم من حجاج بيت الله الحرام، وذلك أثناء المرور بها أو أولئك الذين ساروا في ركاب جيش القائد صلاح الدين الأيوبي لتحرير فلسطين والمسجد الأقصى من يد الاحتلال الصليبي وقبضته، فأوقف عليهم حارة المغاربة التي تم تدميرها تدميراً كاملاً عام ١٩٦٧ وتهجير أهلها، وما زال بعضهم ثابتاً في مكانه إلى اليوم. أما القاعة الثانية فكانت تستخدم مصلى للنساء، ويعود بناؤها للفترة

الفاطميّة، أما الزاوية الفخرية وتعود للفترة المملوكية، وكان أهل المغرب من أتباع الطريقة الصوفيّة يستخدمونها لحفظ القرآن الكريم وتفسيره، بحسب عمرو الذي أشار الى المئذنة الفخرية الرابعة التي تعلو البناء وهي ما ميز المتحف الإسلامي بهذا المكان المقدس. وأكد أن مقتنيات المتحف تشكّل كنوزا معرفية وثقافية تاريخية تعود إلى أكثر من عشر فترات من تاريخ القدس، ومن أبرز هذه المقتنيات، مخطوطات، ومصاحف سلطانية مخطوطة باليد من أبرزها المصحف الكوفي غير المنقط والذي خطه الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، مشيرا إلى أن هذا المصحف مخطوط على صفائح ورقائق صنعت من جلد الغزال، ويعد من أقدم عشرة مصاحف موجودة في العالم، ومن ضمن المقتنيات وثيقة يبلغ طولها ثلاثة أمتار، بحسب عمرو، تتحدث عن حياة أهل القدس في فترات زمنية متعاقبة، وكيفية معيشتهم في المدينة بما فيها المعاملات والعقود والتجارة والأماك، وهذا يدلّ على أن مدينة القدس كانت تعجّ بالحياة والتسامح الديني والثقافي. ويحتوي المتحف على زخارف ورقوم حجرية، وعدد من النقوش الحجرية التي تعود إلى أكثر من ألف سنة»، مشيرا الى أن رسالة ماجستير أعدها أحد الطلبة الأردنيين عن النقوش الحجرية البارزة في المتحف الإسلامي تحمل في طياتها أهمية كبرى في توثيق وجمع هذه النقوش، وسهلت على طاقم المتحف مهمة التعرف على أبرزها لإحصائها وتوثيقها. ولفت عمرو إلى أن طاقم المتحف الإسلامي أحصى جميع مقتنيات المتحف الإسلامي سواء المعروض منها أو المخزن، وتم تصويرها وأخذ قياساتها وأبعادها بمواصفات عالميّة قبل إدراجها وتخزينها في حواسيب المتحف ومديرية السياحة والآثار في إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، بمشاركة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مشيرا إلى تنفيذ مشروع لإعادة تأهيل المتحف وبما يتفق مع حفظ المخطوطات والمقتنيات. وأضاف، أنّ المتحف يحتوي مقتنيات معدنية منها المجموعات الفولاذية والنحاسية مثل: أبواب قبة الصخرة الرئيسية، وقدر نكية خاصكي سلطان، وقد أوقفتها قبل ٥٠٠ عام زوجة السلطان يعقوب باشا، وكذلك يوجد (قاشاني) قبة الصخرة المشرفة الأصلية والمكتوب عليها سورة يس، والتي كانت موجودة على المئمن الخارجي لقبة الصخرة المشرفة، وتحف من كسوة الكعبة التي كانت تهدى إلى المسجد الأقصى المبارك كل سنة كرابط بين المكانين المقدسين عند المسلمين، بحسب عمرو، إضافة الى مقتنيات خشبية، كالجسور الخشبية التي يعود تاريخها إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان الذي بنى المسجد القبلي، والتي تهاوت أثناء الحريق الأثم الذي تعرّض له المسجد الأقصى في ٢١ آب ١٩٦٩ على يد المتطرف دينيس مايكل روهان، بالإضافة إلى بقايا منبر صلاح الدين الذي تم استهدافه أثناء إحراق المسجد. وقال، نحن في المسجد الأقصى- والله الحمد- تحت الرعاية والوصاية الهاشمية، ننتقى الدعم المادي والمعنوي من الأردن بقيادة صاحب الولاية والوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وذلك من خلال وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك. وتحدّث عمرو عن رسالة المتحف التي تتمثل بتعريف العالم بتاريخ المسجد الأقصى المبارك، وتاريخ القدس العتيقة، وتراث المسلمين وحضارتهم التي هي حضارة العرب وثقافتهم جميعا وبما يفوح به المتحف من عبق التاريخ، وهو ما يحاول إيصالها لزوار المتحف الإسلامي الذين يتشكلون من زوار المسجد الأقصى المبارك، والباحثين والعلماء الذين يتواصلون معنا من أنحاء العالم جميعها.

ولفت إلى أنّ عدد زوار المتحف الإسلامي يوميا في الوضع الطبيعي وبدون مضايقات الاحتلال التي تتمثل بالحواجز حول المدينة أو الحواجز داخل مدينة القدس والقدس العتيقة يبلغ نحو ٥٠٠ ألف شخص يوميا، مشيراً إلى أن هذا العدد يضم طلاب العلم والباحثين وعمامة الناس والوفود التي تأتي إلى الأوقاف الإسلامية. وفي إشارة إلى أهمية المتحف العلمية قال عمرو، إنه تم إنجاز ثلاث رسائل دكتوراة وأكثر من عشرين رسالة ماجستير من داخل وخارج فلسطين عن المتحف ومحتوياته، بالإضافة إلى العلوم الإسلامية والفن الإسلامي الرائع الذي يمتاز به المتحف الإسلامي على مدار عشر فترات إسلامية وعربية، عدا عن البحوث المحلية والخارجية. وأكد أن المتحف مفتوح أمام العرب والمسلمين، وكذلك الوفود الأجنبية التي تأتي بعد التنسيق مع إدارة الأوقاف الإسلامية وبإشرافها، حيث يتم تقديم شرح لهم من موظفي قسم الترجمة باللغة الإيطالية والإنجليزية والألمانية، لافتاً إلى أن طاقماً من ذوي الكفاءة باللغات الأجنبية يسعون لإيصال رسالة المتحف الإسلامي. وعن التحديات التي يواجهها المتحف في ظل الاحتلال الإسرائيلي، أشار عمرو إلى منع الاحتلال للعاملين بالمتحف من أداء عملهم بحرية فمثلاً لا يمكننا تغيير أي صناديق أو تعديل وتغيير الإضاءة أو وضع شروحات، وتعرض بعض الموظفين أو العاملين في إعمار المتحف للاعتقال. وأشار عمرو إلى تعرضه كثيراً للتهديد من قبل قوات الاحتلال و«نعيش تحت ظلم الاحتلال الشديد بما يمثلته من انتهاكات يومية للمتحف»، مبيناً أنّ هناك مجازر يرتكبها الاحتلال بحق التاريخ في حي المغاربة ويزيل بالجرافات الآثار العربية والإسلامية التي تعتبر شواهد حضارية وعربية وإسلامية، ويتم وضعها بحاويات ضخمة ونقلها إلى جهات غير معلومة لتزويرها وإعادةها إلى أماكنها. بترا - بشرى نبروخ.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١

اصدارات

إصدار كتاب "التعليم: الحرب الصامتة في القدس"

القدس المحتلة - أعلن مجلس أولياء أمور طلبة مدارس الإيمان في القدس المحتلة، عن إطلاق كتاب "التعليم: الحرب الصامتة في القدس". الذي يقارن بين الكتب الفلسطينية والكتب المحرفة لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. وتابعت لجنة مختصة من أولياء الأمور المناهج التعليمية في القدس من الصف الابتدائي حتى العاشر، ورصدت التحريف الممنهج في المنهاج الفلسطيني. وأثبتت اللجنة سيطرة الاحتلال على المناهج التعليمية التي يتربى عليها الأطفال المقدسيون في المدارس من مهارات القراءة والكتابة، وما يطمحون السيطرة عليه هو العقل والهوية والثقافة، وهدفهم إنشاء أجيال مقدسية، ليس لديها انتماء لفكرة فلسطين العربية وللقدس والمسجد الأقصى المبارك. وأكدت أن معظم المدارس في القدس ما زالت تدرس النظام العربي الفلسطيني، حيث حاول الاحتلال فرض مناهجه المسمومة على الفلسطينيين بعد عام ١٩٦٧ لكن نضالات الفلسطينيين من المعلمين وأولياء الأمور منع ذلك. وأشارت إلى أن الهدف الأساسي الذي تطمح له حكومة الاحتلال هو صناعة المقدسي وتحويله لفرد فاقد لهويته، ولاحترام الذات، إنسان ينظر بإعجاب وامتنان لمن قهره وظلمه. وتحاول المناهج الإسرائيلية زرع فكرة أن "القدس ومدن الداخل ليست فلسطينية، بل هي مدن إسرائيلية"، حتى أصبح

عدد من الطلبة المقدسيين يؤمنون بهذه الفكرة، وهذه دلالة خطيرة جدًا على مستقبل جبل فلسطيني كامل، لا يعي ولا يناصر قضيته الفلسطينية، التي ولد من أجل الدفاع عنها، وعن حقه في العودة. والكتاب بمثابة توثيق لانتهاكات الاحتلال، الذي تحاول طمس الهوية الفلسطينية من أذهان الطلبة الفلسطينيين، وإحلال الثقافة اليهودية الكاذبة في عقولهم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٨/٢٧

آراء عربية

الحصار الإسرائيلي وإعادة احتلال الضفة

سري القدوة

استمرار معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الإجراءات الاحتلالية منذ أكثر من ٧٥ عاماً ومع ذلك وقف المجتمع الدولي ساكناً دون حراك وغياب إجراءات المساءلة والمحاسبة في نموذج صارخ للانتقائية في التعامل وازدواجية المعايير بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي يسارع المجتمع الدولي إلى تنفيذها في مناطق بعينها غاضاً البصر عنها في فلسطين رغم أكثر من ٨٠٠ قرار صادر عن الجمعية العامة و٨٦ قراراً عن مجلس الأمن.

التغول الإسرائيلي وممارسات حكومة التطرف ضد الشعب الفلسطيني فاقت كل التصورات بما فيها مواصلة عمليات القتل والتصفية والاعتقالات اليومية في الضفة بما فيها القدس والاستيلاء على الأراضي وإقامة المستوطنات، حيث استبدلت حكومة الاحتلال المتطرفة عملية السلام بالاستيطان وشرعت البؤر التي كانت قد أزيلت في السابق من أكثر من موقع في الضفة الغربية، وفتحت الأفق واسعا أمام «مشروع الدم» الذي يقوده بن غفير وسموتريتش. حكومة الاحتلال بقيادة اوسع تحالف لليمين المتطرف يجدون في الحالة الفلسطينية المتصدعة ملاذاً لتصدير أزماتهم الداخلية عبر مشاريع استيطانية كبرى تسترضي بها المستوطنين وإنه أمام هذا المشهد المعقد، بات لزاماً على الكل الفلسطيني أن يقف أمام مسؤولياته وأن يتوحد في خندق المواجهة المتقدم مع الاحتلال عبر مقاومة شعبية شاملة، على أن يسبق ذلك توحيد الصفوف وإنهاء الانقسام ووضع حد لحالة التشرذم القائمة، والمضي قدماً في تحقيق مشروعنا الوطني الفلسطيني القائم على الحق والعدل والسلام وليس على الدماء كما هو لدى دولة الاحتلال. قوات الاحتلال ترتكب يومياً أبشع الممارسات بحق أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة من خلال استهداف جنين ومخيمها وقرائها وبلداتها إلى جانب محافظة نابلس وباقي الأراضي الفلسطينية، وتمارس الإعدام بحق الشباب دون أي رادع أو محاسبة، حيث تمارس حكومة الاحتلال المتطرفة الحصار للمدن والمحاافظات الفلسطينية كونها تتعرض لإجراءات من منظومة جيش الاحتلال وحصاره العسكري الذي بات يهدف إلى إعادة احتلال الضفة الغربية، في ظل رفض كل الجهود الدولية والاتصالات التي تجري على الصعيد الدولي للضغط على إسرائيل لفك حصارها ووقف كافة إجراءاتها واعتداءاتها

. كل الحقائق تؤكد بان حكومة الاحتلال هي حكومة تتبع للمستوطنين ولا سلام مع الاستيطان والمستوطنين وقاداتهم ووزراء الحكومة العنصريين وان مكانهم هو المحكمة الجنائية وليس الأرض الفلسطينية، وأينما يتم بناء البؤر الاستيطانية يكون الإرهاب، ووجود المستوطنين المسلحين في شوارع وبلدات الاراضي الفلسطينية وقيامهم بأعمال القتل والترهيب والحرق والسرقه هو قمة الإرهاب، والاعتداء على الأرض الفلسطينية والمدنيين من النساء والأطفال هو إرهاب الدولة الذي جرمه القانون الدولي واعتبره جريمة حرب. الشعب الفلسطيني بتضحياته ونضاله المستمر يؤكد دوماً أنه شعب يعشق الحرية حتى إقامة دولته المستقلة، وأن ثورته انطلقت من أجل تحرير فلسطين ولتعبير عن إرادة الشعب بالحرية والاستقلال وتبييض السجون، وإحقاق كافة حقوقنا المشروعة ومن حق الشعب الفلسطيني أن يتصدى لجرائم الاحتلال بكافة الطرق المتاحة والتي كفلتها كافة الأعراف والمواثيق الدولية.

إصرار الشعب الفلسطيني واستمراره في كفاحه الوطني من اجل الحصول على كافة الحقوق وتقرير المصير حق مشروع كفلته كل القوانين والتشريعات الدولية وصولاً إلى تحقيق آماله وحقوقه كافة ويجب على المجتمع الدولي التوقف عن سياسة الانتقائية والازدواجية في المعايير خاصة ما يتصل بالقضايا الفلسطينية، لتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه وصولاً إلى إحقاق كافة حقوقه المشروعة تحقيقاً لطموحاته.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١١

آراء عبرية مترجمة

ينشرون «ألياف الأبرتهاید» في الضفة

بقلم: عنات كام - هآرتس

أعلنت وزارة الإعلام الإسرائيلي بشكل احتفالي مؤخراً عن استكمال نشر الألياف الضوئية في المستوطنة اليهودية في الخليل. في حدث شارك فيه وزير الإعلام، الدكتور شلومو كرعي ووزيرة الاستيطان والبنى التحتية الوطنية اوريت ستروك، التي هي أيضاً تعيش في هذا الحي، افتتحا المشروع الذي انطلق قبل شهرين. بيان المتحدث بلسان الوزارة، الذي تم توزيعه على وسائل الإعلام، كان بعنوان «إسرائيل تتصل - الآن ثورة الألياف الضوئية تصل الى الخليل أيضاً». في مضمون البيان غابت حقيقة أن الخليل ليست جزءاً من دولة إسرائيل، وأن الأمر يتعلق بمستوطنة تبعد أربعين دقيقة إلى ساعة سقر عن القدس، أي أنها ليست «هامشية» بشكل واضح. أيضاً لم يبدأ هذا النشر في «المناطق» الفلسطينية في الخليل.

ورغم أنها توجد تحت مسؤولية السلطة الفلسطينية إلا أنها تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي، الذي لو أراد أن يدفع قدماً هنا بأي امكانية كامنة لتعايش حقيقي لكان سمح لسكان مدينة كبيرة من مدن الضفة ببنى تحتية متطورة للاتصالات. أكدت الإغلاقات في فترة «كورونا» أكثر من أي وقت مضى أهمية البنى التحتية للاتصالات. لا يتعلق الأمر بنقل الفجوة بين المركز والمحيط، كان هذا من أجل الأمر الأساسي وهو القدرة على الاتصال عبر برنامج «زووم» الخاص بالفصول التعليمية وإعطاء الدروس. أي شخص يوجد لديه انترنت سريع وقوي بما فيه الكفاية للاتصال، حتى عندما يكون اخوته في الغرفة الثانية يشاهدون البث

المباشر لمباراة كرة قدم، يمكنه أن يكسب. خمنوا من هم هؤلاء الأولاد المحتاجون جداً الى الألياف الضوئية، والذين ليسوا من أولويات الوزارة؟ هم أولاد المحيط والضواحي، وليس أولاد المستوطنة اليهودية في الخليل. تصنيف ربط الخليل بالألياف الضوئية تحت عنوان «إسرائيل تتصل» هو أيضاً كذلك. وهو ليس مجرد كذبة فظة. هو بالأساس تعبير آخر عن سلم أولويات هذه الحكومة التي هي غير معنية وبحق بتقليص الفجوة بين المركز والمحيط، بل تهتم بأصحابها في المستوطنات. وحسب أقوال كبار رجال وزارة الاتصالات فإن نشر الألياف الضوئية وصل في الشهر الماضي الى ٧٦ في المئة من العائلات الإسرائيلية. يمكن بسهولة كبيرة التفكير بالكثير من البلدات التي يجب الاستثمار فيها بنشر الألياف الضوئية (الفايبر) قبل الخليل، فقط اذا أرادوا ذلك.

مثمًا كتب صديقي حاييم لفنسون، أول من أمس، أن هذه الحكومة لا تريد عرباً متعلمين من النوع الذي يمكن أن تدفع به الألياف الضوئية قدما. هي تريد عرباً عاطلين عن العمل وعنيفين، وعلى ظهورهم يمكنها الدفع قدما بأجندتها العنصرية، وتشجيعهم على قتل بعضهم أو الهجرة. أي أمر سيحدث أولاً؟ إن نشر الألياف الضوئية في المستوطنة اليهودية في الخليل ليس فقط مجرد دراما بحد ذاتها، لكنه لبنة أخرى في سور الأبرتهويد الذي تقوم إسرائيل ببنائه بشكل حثيث.

الدستور ٢٠٢٣/٨/٣٠ ص ١٠

أخبار بالانجليزية

Israeli Settlers Invade Courtyards of Al-Aqsa Mosque

Dozens of colonial Israeli settlers invaded Tuesday, 29 August 2023, the courtyards of Al-Aqsa Mosque, performing provocative rituals under the Israeli occupation forces' protection. Local Palestinian media sources reported that Israeli settlers broke into the courtyards of Al-Aqsa, performed provocative Talmudic rituals, and read biblical passages aloud and collectively. Meanwhile, Israeli occupation forces are widely spread across the compound of the Al-Aqsa Mosque to protect the colonial settlers, restricting the presence of Palestinians. Colonial settlers' backed by the Israeli occupation forces repeatedly invade Muslims and holy places in the occupied West Bank and Jerusalem in a flagrant violation of all international conventions and laws, guaranteeing Palestinian people's right to worship in their sacred places. In 2022, 56670 colonial Israeli settlers invaded Al-Aqsa Mosque courtyards and performed Talmudic provocative rituals in its courtyards, according to Palestinian figures.

Days of Palestine 29-8-2023

Jerusalem family packs up belongings after Israel serves demolition notice

A grandfather in Jerusalem films his family packing up their home in the Al-Saadiyah neighbourhood, adjacent to the Al-Aqsa Mosque, after Israeli authorities gave him 2 days notice for demolition. Many Palestinians are being forcibly evicted from their homes in Jerusalem's Old City to make way for illegal Israeli settlers. This is likely to be the fate of Hamza Jafar and his family home.

Middle East Monitor 29-8-2023

Israeli police kidnap four Palestinians in J'lem

The Israeli occupation police kidnaped on Tuesday morning four Palestinian citizens in east Jerusalem. According to local sources, Israeli police officers kidnaped two citizens after raiding their homes in the east Jerusalem district of Silwan.

Later, Israeli police forces stormed Khan al-Ahmar village in east Jerusalem and kidnaped two young sisters identified as Iman, 18, and Nasrin, 20. The young detainees are the daughters of Eid Khamis, head of the village council. They were rounded up after they tried to save their 11-year-old brother from the hands of extremist Jewish settlers near the village.

The Palestinian Information Center 29-8-2023

AI condemns Israeli decision to demolish child's family house

Amnesty International (AI) has condemned an Israeli court's decision to demolish the house of the Palestinian child Mohammed al-Zalbani who has been held in remand for six months.

In a press statement on Tuesday, AI said that the Israeli decision to demolish Zalbani's house is a grave violation of the international laws and conventions and amounts to a war crime.

Earlier on Monday, the Israeli Supreme Court decided to demolish Zalbani's house despite a petition submitted by the Israeli human rights organization, HaMoked, against the decision.

In February 2023, Mohammed al-Zilbani, 13, carried out a stabbing operation against an Israeli officer at the entrance of Shufat refugee camp to the north of occupied Jerusalem.

Following the operation, the Israeli army ordered the demolition of the residential apartment of Mohammed's family, where his parents and three siblings live.

Since the beginning of 2023, Israel has demolished 15 Palestinian structures in Jerusalem or the West Bank that belong to families of martyrs or prisoners.

The Palestinian Information Center 29-8-2023

الأعلى منذ 2005
الانتهاكات (الإسرائيلية)
منذ بداية 2023

2023

هدم

780

منزل بالضفة
والقدس

منذ عام
2010

مصادرة
22 مدرسة

أصابت

7372

بالضفة والقدس

استشهد

172

الرسالة